

المخبّل السّعديّ

ميلاده ونشأته

بسّام الزعبي

من خلاف في أن المخبل من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والاسلام ، وعُمرُوا طويلاً فيهما (١) . وقد امتدت حياته في الاسلام الى نهاية خلافة عمر ، وربما عاش طرفاً من خلافة عثمان . وهذا يعني أن شاعرنا عاش نحو ربع قرن بعد هجرة الرسول ﷺ الى المدينة ، وإذا أضفنا الى هذه المدة تلك السنين التي تفصل مبعث النبي ﷺ عن هجرته ، فيكون المخبل قد سلخ من حياته نحو خمسة وثلاثين عاماً في الاسلام . ولكن الأمر المحير هو مبلغ عمر الرجل بشقيه الجاهلي والاسلامي .



ولعل ما يزيد الأمر تعقيداً هو ذلك الاضطراب الذي يعتري أخباره ، فلا تكاد تمين في أن نقيم منها تصوراً واضحاً ودقيقاً لمراحل حياته ، شأنها شأن ما نراه في اسمه واسم أبيه وجده ، وما أصابها من اضطراب واختلاف .

وهذه الأخبار — على قلتها وتناثرها في بطون الكتب — يغلب عليها التعميم وتتسم بالاثارة والطرافة ، وهي في مجملها تصورات لشاعر رجلاً ناضجاً ، ذلك أن الرواة يضمنون بأخبار نشأته الأولى ، حاله حال الكثير من شعراء الجاهلية . وعليه فليس من اليسير الوقوف على زمن ولادته أو كيفية نشأته وترعرعه ، فضلاً عن معرفتنا يقيناً بزمن وفاته .

ولذلك كله لا بد من ضم جميع الأدلة المستقاة من أخباره وأخبار من كانت لهم صلة به بعضها الى بعض . اضافة الى ما يمكن أن يستخلص من شعره فيعين في تحديد مولده على وجه التقريب ويسهم في رسم صورة — شبه واضحة — لهذا الرجل الذي امتدت حياته زمناً طويلاً في الجاهلية والاسلام .

ان المتتبع لشعر المخبّل يلحظ أن ثمة تبايناً حاداً بين شعره رجلاً في شرح الشباب وشعره كهلاً ، وشعره وهو شيخ كبير آمن بالله ودخل في الدين الجديد الذي عمّ نوره الجزيرة كلها . فتارة نرى اندفاعه الرجال وثقتهم وما يستتبع ذلك من جنوح الى المبالغة والغلو في الفخر والهجاء ، وتارة نرى حصافة الكهول الذين لم تلن لهم قناة ، وطوراً آخر نجد المخبّل الشيخ الذي عركته الحياة فحبته الحكمة ، وثاب الى الرشاد ، وأدرك أن الحياة غرور بأهلها ، كما نجد تقى المسلم وورعه بعد أن عمّر الاسلام قلبه بالايمان .

وهذا التباين وذاك الاختلاف انما تأتي له من عمره المديد الذي يدفع بنا الى القول : انه كان من المعمرين وانه عاش ما يقرب من مائة وخمسة عشر عاماً ، ولعل هذا ما أخرّ أبا حاتم السجستاني عن ذكره في كتابه لأن من شرطه ألا يسلك فيه الا من بلغ مائة وعشرين عاماً فأكثر (٢) .

وفي أخبار من كانت لهم صلة بالمخيل نجد ما يُستنبط منه أن الرجل قد عاش نحواً مما ذكرنا ، فقد جاء في الخزائن أن الأضبط بن قريع أخا جعفر بن قريع - وهو أنف الناقة جد المخيل - عاش قبل الاسلام بخمس مائة سنة (٣) . وهو قول فيه شيء كبير من الغلو والمبالغة مما يجعل التحديد الذي ذكرناه غير مقبول ، إذ أن النظر في سلسلة نسب المخيل ترد هذا ، وتشير الى أن بين الأضبط وأخيه جعفر - وشاعرنا ثلاثة آباء ، ومهما بالغنا في تقدير النقلة الزمنية التي تفصل بين جيل وآخر ، فلن يستقيم لنا تحديد عمر المخيل استناداً الى ما ذكرنا . ولكن ما من شك في أن الأضبط عاش مائة وعشرين عاماً على الأقل فقد ذكره أبو حاتم في المعمرين (٤). وبفرض أن بين جيل وآخر خمسة وعشرين أو ثلاثين سنة ، فان ما قدرناه من عمر المخيل لا يبعد كثيراً عن الحقيقة .

وكذلك فاننا نجد في أخبار الشاعر وفي شعره ما يؤكد طول عمره ، فقد شهد المخيل مع قيس بن عاصم حرب ربيعة بالبحرين (٥) وهي قطعاً غير حرب السعديين التي أشار إليها أبو الفرج لأن هذه كانت بعد يوم الصفقة الذي كان حوالي سنة ٦١٠م (٦) .

ثم ان الرجل شهد يوم جيلة - فيما يبدو - الذي كان قبل الاسلام بأربعين سنة ونيف ، وفيه كان مولد الرسول ﷺ (٧) . كما شهد رححان الذي كان قبل جيلة بعام (٨) فقال :

فان تك نالتنا كلاب بغزة فيومك فيهم بالمضيقة أبرد
هم قتلوا يوم المضيقة مالكاً وشاط بأيديهم لقيط ومعبد (٩)

ومالك هذا الذي يشير اليه المخيل هو مالك بن ربيعة النهشلي الذي قُتل يوم جيلة (١٠) . فثأر به خالد بن مالك يوم ذي نجب وقتل عمرو بن الأحوص بواءً بأبيه (١١) .

وربما تظاهر مع هذا الخبر على توكيد ما نذهب اليه ، ما ورد في شعر المخيل من افتخاره بقيامه وقومه بني سعد بنصرة أبرهة بن الصبّاح أحد تبابعة اليمن المتأخرين الذين

حكموا منذ مطلع القرن السادس الميلادي أو بعد ذلك بقليل (١٢) . وقد تكون هذه النصرة لأبي يكسوم أبرهة الحبشي (١٣) ، وإذا صح ما قدمناه فهذا يعني أن المخبل كان معاصر له في منتصف القرن السادس الميلادي ، وهو أنثد فارس قوي من أسد الفِزر (١٤) ، له من العمر ما لا يقل عن خمسة وعشرين عاماً ، فشارك في هذا اليوم وقال يفخر ببني سعد ونصرتهم أبا يكسوم (١٥) :

ويوم أبي يكسوم والناس حضر
على حلبان اذ تقضى محاصله
فتحنا له باب العصير وربشه
عزيز تمشى بالحراب أراجله (١٦)

بل اننا نجد في شعره ما يشير الى ثقافة ومعرفة بأحوال الماضين وأخبارهم لا يمكن أن تكون وليدة طفرة ، أو تحول مفاجيء من حال الى أخرى ، وانما لا بد له من أن يكون قد أنفق زمناً طويلاً حتى يكون قد وعاهما بحافظته وأدرك تفاصيلها ، كما في حديثه عن الزبّاء وعمرو بن عدي اذ يقول :

يا أم عمرة قد هويت جماعكم
ولكل من يهوى الجماع فراق
بل كم رأيت الدهر زایل بينه
من لم تزايل بينه الأخلاق
طابت به الزبّاء وقد جعلت له
دوراً ومسرية لها أنفاق
حملت لها عمراً ولا بخشونة
من آل دومة رسالة معناق
حتى تفرعها بأبيض صارم
عضب يلوح كأنه مخراق (١٧)

فاذا ضمنا ما قدرناه له من عمر يوم أبي يكسوم الذي توفي سنة ٥٧٠ م (مفترضين أن هذا اليوم لم يكن بعيداً جداً عن عام الفيل وأن أبا يكسوم المذكور هو أبرهة الحبشي) الى ما عاشه الرجل حتى وفاته في خلافة عمراًو عثمان كان لنا أن نُقدر له من العمر عند وفاته حوالي مائة وخمسة عشر عاماً ، وعليه تكون ولادته نحو سنة ٥٢٨ م .

والى هذا فان شاعرنا كان يتولى السفارة لقومه ولم يفد عليه من العرب عند القبائل الأخرى سعيّاً في حقوقهم ، ولا صلاح ذات الين ، فقد ذكر الأصفهاني أن المخبل سعى بابل الرجل كان المنتشر بن وهب الباهلي أخذها منه وهو مجاور في بني قشير (١٨) فقال :

ان قشيراً من لقاح ابن حازم
كراضة حياء وليست بطاهر
فلا توكلوها الباهلي وتقعّدوا
لدى غرضي أرميكم بالنواقر (١٩)

فلما بلغهم قول المخبل سموا بابله فردها عليهم حزن بن معاوية بن خفاجة بن عقيل (٢٠) . وتذكر المصادر أن : « ناساً من العرب اجتمعوا بعكاظ ، منهم قرّة بن هبيرة القشيري والمخبل في جوار قرّة بن هبيرة القشيري في سنين تتابعت على الناس ، فتواعدوا وتوافقوا أن لا يتفاوروا حتى يغضب الناس (٢١) » . ويبدو أن هذا الاجراء

كان اجراء وقائياً تلجأ اليه القبائل في سنوات الأزمات ، فيكون هناك نوع من المهادنة وحياة السلم برغم « أنه كانت تكون في عكاظ وقائع مرة بعد مرة » (٢٢) . ويكفي أن نذكر أن الذي هاج يوم النّسار الذي كان بعد يوم جبلة على الأرجح (٢٣) هو مجاورة هوازن لسعد وضبة في ديارهم في سنة مجدبة ، فعدا الضبيون على ابل لبني قشير فشد عليهم بنو سعد ، فما كان من ضبة الا أن رحلت وحالفت أسداً وطياً وكان النسار .

أما ما يمكن الركون اليه فهو ما وجدناه في شعر المخبل - ان صحت له هذه الأبيات - من أنه عاش ستة وتسعين عاماً حتى سنة ١٤هـ . حيث خرجت جيوش الفتوح بقيادة سعد بن أبي وقاص وكان فيمن خرج معه شيبان بن المخبل فجزع عليه أبوه جزعاً شديداً فقال قصيدة منها :

وما للعظام الراجفات من البلى دواء وما للركبتين طيب
وانّ امرأ عاش ستّاً وتسعين حجة الى منهل من ورده لقريب
اذا ذهب القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب (٢٤)

ومعنى هذا أن الرجل عاش حتى وفاته في خلافة عمر أو عثمان قرابة مائة وخمس سنوات .

وكان هذا العمر الطويل وراء امتداد الأحداث بحياة المخبل امتداداً طويلاً ، دفع الشاعر الى الإشارة الى بعض مظاهر الضعف والكبر التي لازمته فيقول في القصيدة السابقة التي جزع فيها على ابنه شيبان :

فان يك غصني أصبح اليوم ذاوياً وغصنك من ماء الشباب رطيب
فاني حنّ ظهري خطوب تتابع فمشيني ضعيف في الرجال ديب (٢٥)
وفي قصيدة أخرى يشير الى توالي الأيام والليالي طويلة عليه حتى لاح الشيب بعارضه ، فأنكرت غواسله عليه ذلك :

وان هي لم يود الشباب ولم يلح برأسي شيب أنكرته غواسله (٢٦)
وفي موضع آخر يقول :

ولئن رأيت الشيب خوَص لمتي من طول ليل دائب ونهار
اني لترزوني النوائب في الغنى وأعف عند مشحّة الاقتار (٢٧)

ويغلب هذا الأمر على قسم لا يُستهان به من شعره - أو المتبقي منه - فتراه يصور نفسه يدب على الأرض كالرجل المقيد ، وقدشح بصره ، وتولى بنوه تصريف أموره ، فهو لشدة ضعفه حاضر غائب ، فيقول :

ومشيت باليد قبل رجلي خطوها رسف المقيد تحت صلب أحذب

فاذا رأيتُ الشخص قلت : ثلاثة* أو واحد* وإخاله لم يقرب
وقضى بني الأمر لم أشعر به وإذا شهدت أكون كالمغتفب (٢٨)
وفي قصيدة أخرى يقول :

إذا قال صجلي : يا ربيع ألا ترى أرى الشخص كالشخصين وهو قريب (٢٩)

ومن خلال هذا الشعر ، والاحتكام اليه ، نلاحظ أن مظاهر ضعفه تجلت في حرصه المفرط على ولده ، وجزعه الشديد عليه ، ولا بد أن يكون هذا الحرص وذلك الجزع نتيجة طبيعية لكبر سنه وضعف قواه ، ولأن المخبّل لم يرزق بولد في الجاهلية (٣٠) . ولهذا كانت حاجته الى ابنه كبيرة فلم يستطع الصبر على فقدته حتى كاد أن يغلب على عقله فعمد الى ابله وسائر ماله ليبيعه - وكان به ضئيلاً - ويلحق بابنه فمنعه ابن عمه علقمة بن هوذة من ذلك ، وكلم له عمر في رد ابنه وأنشده قصيدة المخبّل فبكى عمر « رض » ورق له وكتب الى سعد يأمره أن يرد شيبان على أبيه ، فكان ذلك . ولم يزل شيبان في خدمة أبيه الى أن مات (٣١) . والى هذا العمر الطويل الملح المخيل في غير قصيدة وموضع من شعره ، فهو يرى أن صروف الدهر لا تبقي على أحد ، فلم يسلم منها حتى نعمان وتبّع فقال :

أتهزأ مني أم عمرة أن رأت نهاراً وليلاً بلياني فاسرعاً
فان أك' لاقيت' الدهاريس منهما فقد أفنيا النعمان قبل' وتبّعاً (٣٢)

وفي قصيدة أخرى يصور كيف أن يد الدهر أخطأته فامتد به العمر ليرى ما لا يجب ، وما لم يكن ليخطر له - أو لغيره - على بال من مناوأة الزبرقان له ولقومه في عزهم ومجدهم الذي ورثوه كابراً عن كابر ، ورسّخوه بمساعيهم ومآثرهم ، وصانوه من كل ما يثلبه فقال :

ألم تعلمي يا أم عمرة أنني تخاطني ريب' الزمان لأكبرا
وأشهد من عوفي حلولا كثيرة يحجتون سب' الزبرقان المزعفرا (٣٣)

وإذا ما نظرنا في ما وقع إلينا من أخباره فإنها بمعظمها تصوره شيخاً كبيراً بلغ من العمر عتياً ، إضافة الى أنه كان قد فقد بصره أو كاد بأخرة من حياته كما يصرح في شعره ، وكما نجد في خبر لقائه بخليدة أخت الزبرقان التي مر بها وكان قد « أسن وضعف بصره ، فأنزلته وقرّبت به وأكرمته ، ووهبت له وليدة ، وقالت له : اني آثرتك بها يا أبا يزيد . فاحتفظ بها ، فقال : ومن أنت حتى أعرفك وأشكرك ؟ قالت لا عليك . قال : بلى والله أسألك . قالت : أنا بعض من هتكت بشعرك ظالماً ! أنا خليدة بنت بدر فقال : واسواتاه منك ، فاني أستغفر الله عز وجل ، وأستقيلك وأعتذر اليك ثم قال :

لقد ضل حلمي في خليدة انني سأعتب قومي بعدها وأتوب
فأقسم' بالرحمن اني ظلمتها وجرت' عليها والهجاء' كذوب' (٣٤)

وكان المخبّل أحب خليدة هذه فخطبها الى أخيها ، ولكنه منعه اياها ، وردّه لشيء كان في عقله - كما تزعم الروايات - وزوجها رجلاً من بني جُشم فهجاه المخبّل وشبب بها ، ويبدو أنه ظل على حبه لها حتى زمن متأخر من حياته (٣٥) .

وتبقى مسألة عدم وجود المخبّل في وفد تميم الذي قدم المدينة سنة ٩ للهجرة لاعلان اسلام تميم ، وتخلّفه عن هذا الوفد أمراً لا يمكن تسويغه الا بما قدمناه من تقدمه بالسن، وضعفه وشح بصره في المدة الأخيرة من حياته . ولولا هذا لكان المخبّل في طليعة هذا الوفد، ذلك أنه كان شاعر بني سعد في زمانه - وسعد معظم تميم - فضلاً عن كونه أحد وجوه القبيلة وسادتها وفرسانها ، وقد عرفت له قبيلته والقبائل الأخرى هذه المكانة ، وهذا الحطيئة يمدحه فيقول :

أنخنا ببيت الزبرقان وليتنا مضيئنا فقلنا وسط بيت المخبّل
ظللنا لديه نستقي بحبالنا بذئ المتن منها والضعيف الموصل (٣٦)

والحطيئة لم يكن ليقول هذا لولا أنه يعرف مكانة المخبّل ، وأنه في الصميم من قومه بني قريع الذين مدحهم بغير قصيدة ، فقال :

لقد شدت حبال آل لأي حبالى بعد ما ضعفت قواها
فما تتام جارة آل لأي - ولكن يضمنون لها قراها
كرام يفضلون قروم سعد أولي أحسابهم وأولي نهاها
وهم فرع الذرا من آل سعد إذا ما عند من سعد ذراها (٣٧)

ولكن يكاد يودي بهذا التفسير الذي قدمناه ما ذكرته المصادر من أن المخبّل كان في وفد بني أنف الناقة الذي ذهب لاستمالة الحطيئة ، وحضه على ترك جوار الزبرقان ابن عمهم وهجائه ، وكان هذا في سنة مجدية من بداية خلافة عمر كما تذكر المصادر (٣٨) . وربما كان هذا العام هو الذي عرف بعام الرمادة الذي كان سنة ١٨ للهجرة (٣٩) .

ومعنى هذا ان المخبّل كان آنئذ قادراً على السفر والتنقل بما يجعلنا نقف مترددين ، وفي حيرة من أمرنا ازاء ما قدمنا من تعليل لعدم وفادته على الرسول ﷺ . ولكن هذا التردد وتلك الحيرة يمكن دفعهما وتبديدهما بأن اشتراك شاعرنا في وفد الانفيين الى الحطيئة لم يكن ليؤدي بحال من الأحوال الى اجهاد الشيخ ، بل ربما هيا له قومه ما يعين على هذه الرحلة التي مهما قيل فيها فانها تبقى في اطار مضارب بني سعد وديارهم . في حين يحتاج المسافر أياماً للوصول الى المدينة مع ما في ذلك من مشقة وعناء .

وهكذا نرى أنه ليس من المبالغة القول: ان الرجل قد ناهز المائة بل تجاوزها عند وفاته سنة ٢٠ للهجرة أو بعد ذلك بقليل كما سنرى في الحديث عن وفاته . واذا صح ما ذكرنا فان ما قدرناه من أنه ولد نحو سنة ٥٢٨ م ليس ببعيد عن الواقع .

أما ما يتصل بنشأة المخبل وشبابه فليس بين أيدينا ما يسعف لرسم صورة لهذين الطورين من أطوار حياته ، إذ أن شعره ينم في معظمه عن رجل صلب العزيمة ، لا يعرف التردد سبيلا الى قلبه ، أو يابى الظلم لنفسه وللآخرين فيقول :

وقالوا أخانا لا تَضَعُ لظالمٍ عزيز ولا ذا حقٍّ قومك تظلم
رأوا أنني لاحتهم أنا ظالمٌ ولا نصري ان جاوز الحق مسلماً
وأنا أناس تعرف الخيل زجرنا اذا مطرت سحب الصوارم بالدم
وانا لنعطي النصف من لو نصيمه أقرء ونأبى نخوة المتظلم (٤٠)

وتلوح في هذا الشعر أيضاً ، صورة الفارس الذي يسقي الكماة من دماثها ، دفاعاً عن الحقيقة ، وحماية لها حتى أصبحت نساؤه مضرب المثل في المنعة ، فقد قال هشام بن عبد الملك لجرير معلقاً على أبيات له : « لِمَ تركت نساءك حتى أردفن ؟ ألا جعلتهن كنسوة المخبل ، فما سمعنا بعربيات قط أمنعن منهن ، حيث يقول :

وساقطة كور الخمار حيّة على ظهر عري زل عنها جلالها
تشده بأيديها السنام وقد رأت مسومة يأوي اليها رعالها
نزلنا فساquina الكماة دماءها سجال المنايا حيث تسقى سجالها (٤١)

والى هذا تشير المصادر الى أنه كان يجتمع بشمراء القبيلة كعمرو بن الأهتم ، وعبد بن الطبيب والزبرقان ، وعلقمة الفحل ، وأنهم احتكموا مرة الى ربيعة بن حذار الأسدي حكم العرب فحكم للمخبل بالتفوق وبأن شعره « شهب » من نار يلقيها الله على من يشاء من عباده » (٤٢) . وقيل ان الذي حكم بينهم هو عبد بن الطبيب فقال له : « فاما أنت يا مخبل فان شعرك العياط والعراض » (٤٣) .

ومهما يكن الحكم الذي صدر على شعر المخبل فان الذي يهمننا هنا هو اجتماعه بعلقمة ابن عبده مما يعني أنه كان معاصراً له ، وعلقمة هذا توفي حوالي سنة ٦٠٣م (٤٤) .

أما المخبل الكهل فنراه يصدف عن متاع الدنيا الغرور بأهلها ، ويرى أن خلود المرم إنما يكون باتباعه سواء السبيل والبعيد عن الآثام ، والتزام التقوى . ذلك أن المنايا رصد لكل مخلوق ، فهي تنقب عنه وتأتيه أينما كان ، فيقول :

وتقول عاذلتني وليس لها بغد ولا ما بعده علم
ان الثراء هو الخلود وان المراء يكرب يومه العلم
اني وجدك ماتخلدني مئة يطير عفاؤها آدم
لتنقبن عني المنيّة ان الله ليس كعلمه علم
اني وجدت الأمر أرشده تقوى الاله وشره الاثم (٤٥)

وعلى ما في هذه الأبيات من معان إسلامية، فأغلب الظن أن هذه القصيدة، قد قيلت قبل الإسلام، ولهذا النمط من الشعر الذي تتردد فيه المعاني الإسلامية أمثلة كثيرة نراها عند شعراء الجاهلية، كالنابغة الذبياني (٤٦) وعبيد بن الأبرص (٤٧) وسلامة بن جندل (٤٨) وأمية بن أبي الصلت (٤٩) وزهير بن أبي سلمى (٥٠) وأوس بن حجر (٥١) وغيرهم (٥٢) إذ أن العرب لم يكونوا بعيدين بتفكيرهم عن هذه الأمور وهو ما هيأهم لتلقي الدين الجديد، ونزوله بين ظهرانيهم.

والى هذا فاننا نجد في شعره حكمة الشيوخ الذين عركتهم الحياة، وعجبت عودهم، فوجدت معجمهم صليبا. يظهر ذلك من الحكم المبتوثة في شعره، فيقول:

إذا أنت عادت الرجال فلاقهم وعرضك من غث الأمور سليم
وان مقادير الحمام الى الفتى لسوء اقة ما لا يخاف هموم
وقد يسبق الجهل النتهى ثم انها تريع لأصحاب العقول حلوم (٥٣)
ومن هذا قوله أيضاً:

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن أحاطر قسّمت وجلدود
وما يكسب المرء الغنى بجلاده لديه ولكن خائب وسعيد
إذا المرء أعتبه المروءة ناشئاً فمطلبها كهلا عليه شديد (٥٤)

وهكذا فان صورة المخبل في أطوار حياته تكاد تكتمل لولا شح الأخبار المتصلة بطوري النشأة والشباب، وضياح قسم كبير من شعر المخبل كان يمكن أن يسهم في اتمام صورة واضحة للشاعر، تعين على تفسير بعض جوانب شخصيته وخاصة في طور التشكل، لنرى ما الذي دفعه الى أن ينتهج سبيل الهجاء في شعره حتى كان أهجى العرب (٥٥).

★ ★ ★

□ الحواشي :

الأمالي : ١٠٧/١ روى أبو علي عن شيخه عن ثعلب تعليقا على أبيات للأضبط : « أن هذه الأبيات قيلت قبل الإسلام بدهر طويل » .

٤ - المعمرن والصايا : ص ١١ .

٥ - الاصابة : ٥٠٤/١ .

٦ - الأغاني : ٨١/١٤ والقول انه كان بعد يوم الصفقة مرده الى أن عبد القيس حاولت أن تفعل بيئي سعد كما فعل بهم يوم الصفقة .

١ - انظر الأغاني : ١٨٩/١٣ ، والاصابة : ٥٠٤/١ ، ٥٢٦ ، و ٤٨٧/٣ وسطم اللالي : ص ٤١٨ ، ٨٥٧ ، وخزانة الأدب : ٥٣٥/٢ ، وانظر حاشية مغلطي بهامش الاشتقاق : ٢٥٦/١ .

٢ - المعمرن والصايا : ص ٢ .

٣ - هذا ما نقله البغدادي عن التصريح للشيخ خالد في ترجمة الأضبط . الخزانة : ٥٨٨/٤ - ٥٩١ . وهذا الزعم ترده سلسلة نسب الأضبط وأخيه جعفر ، وفي

٣٤ - الأغاني : ١٩٦/١٣ ، وانظر القصة في البارح : ص ٢٠١ ،
والحكم : ٣٠١/٤ ، والمخصص : ١٢/٤ ، والمتع في علم
الشعر وعمله (ط بيروت) : ص ٢٢٤ - ٢٢٥ ، واللسان
(رأس . رها) .

٣٥ - انظر الظرف والظرفاء (أو الموشى) للوشاء : ص ١٤٨ .
٣٦ - ديوانه (ط . صادر) : ص ٢٦٧ .

٣٧ - ديوان الحطيئة (ط . صادر) : ص ٢٦٤ ، وانظر
ص ٥٥ ، ٢٣ - ٢٤ ، والقصائد (١ و ٥) .

٣٨ - ديوان الحطيئة (ط . صادر) : ص ٢ ، والأغاني :
١٨٠/٢ ، ومختارات ابن الشجري : ٥٠٣ .

٣٩ - المعارف : ص ١٨٣ .

٤٠ - ديوانه : ق (٢٦) .

٤١ - ديوانه : ق (٢٢) .

٤٢ - الاصابة : ٥٠٤/١ .

٤٣ - الموشح : ص ١٠٨ والعلاط : سمة في العنق
والعراض : وسم في فخذ البعير .

٤٤ - الاعلام (للزركلي) : ٢٣٦/٣ .

٤٥ - ديوانه : ق (٢٣) .

٤٦ - انظر ديوانه : ص ٥١ ، ٥٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣١ ،
١٣٤ - ١٣٥ .

٤٧ - انظر ديوانه : ص ٢٦ ، ١٠٧ .

٤٨ - ديوانه : ص ١٠٩ ، ١٨٤ .

٤٩ - انظر ديوانه : ق (١٠) ، (١١) ، (٢٣) ، (٢٤) وغيرها ،
وانظر أمية بن أبي الصلت حياته وشعره . د . عبدالحق
السطلي : ص ٢٣٦ وما بعدها وص ٢٤١ وما بعدها .

٥٠ - انظر ديوانه : ص ٢٦ .

٥١ - ديوانه : ص ٥٧ ، ٧٩ ، ١١٢ .

٥٢ - انظر المفضليات : ص ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣١٥ ،
والاصمعيات : ص ٨٥ - ٨٦ ، ١٩٧ .

٥٣ - ديوانه : ق (٢٤) .

٥٤ - المصدر السابق : ق (٣٠) .

٥٥ - انظر النقائض : ١٠٤٨/٢ .

★ الاحالات على ديوانه الملحق برسالة الماجستير ، وهو من

جمعي وتحقيقي .

٧ - انظر النقائض : ٢٣٠/١ ، والعقد ١٤١/٥ ، والتنبيه
والاشراف : ص ٢٠٥ ، ومعجم ما استعجم : ٣٦٥/١ ، وفي
روايات أخرى أنه كان قبل الاسلام بسبعة أو تسعة وخمسين
عاما انظر النقائض : ٦٧٦/٢ والأغاني : ١٤٠/١١ ،
والعمدة : ٢٠٤/٢ .

٨ - النقائض : ٢٣٠/١ ، ومعجم ما استعجم : ٣٦٥/١ .

٩ - ديوانه : ق (٦) .

١٠ - النقائض : ٣٠٢/١ .

١١ - المصدر السابق : ٣٠٢/١ و ٥٨٨/٢ .

١٢ - انظر الاكلیل : ١٥٧/٢ ، ومعجم ما استعجم : ٤٦١/٢ .

١٣ - الاكلیل : ١٥٦/٢ ، وانظر المعارف : ص ٦٣٦ .

١٤ - انظر ديوان سلامة بن جندل : ص ٢٥٩ .

١٥ - الاكلیل : ١٥٧/٢ و معجم ما استعجم : ٤٦١/٢ .

١٦ - ديوانه : ق (٢١) .

١٧ - ديوانه : ق (١٦) .

١٨ - الأغاني (ثقافة) : ١٨٨/١٥ .

١٩ - ديوانه : ق (١١) .

٢٠ - الأغاني : ١٩٥/١٣ .

٢١ - المصدر السابق : ٢٤٠/١٥ ، و (ط الثقافة) : ١٨٨/١٥
وقرة هذا شهد يوم جبلة ، الاصابة : ٢٣٤/٣ .

٢٢ - أسواق العرب ، لسعيد الأفغاني : ص ٢٨٢ .

٢٣ - النقائض : ٢٣٨/١ وما بعدها .

٢٤ - ديوانه : ق (١) .

٢٥ - المصدر السابق نفسه .

٢٦ - المصدر السابق : ق (٢١) .

٢٧ - المصدر السابق : ق (١٢) .

٢٨ - ديوانه : ق (٥) .

٢٩ - المصدر السابق : ق (١) .

٣٠ - الأغاني : ١٩٣/١٣ .

٣١ - المصدر السابق : ١٨٩/١٣ - ١٩١ ، والاصابة : ١٦٩/٢ .

٣٢ - ديوانه : ق (١٥) .

٣٣ - المصدر السابق : ق (١٠) .